المعربُ بالعلاماتِ الفرعيةِ من الأسماءِ

أولاً : الأسماءُ الستةُ (علامات إعرابها)

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالأَلِفْ وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الأَسْمَا أَصِفْ

س١– اذكر الأسماء الستة ، وما علامات إعرابها ؟

ج١– **الأسماء الستة** ، هي : أبٌ ، وأَخٌ ، وحَمٌ ، و هَنٌ ، وفُو ، وذو .

علامات إعرابها : تُعرب بالحروف على المشهور ،فالواو للرفع ،نحو: جاء أبوك، والألف للنصب ، نحو: رأيت أبا زيدٍ ، والياء للجر ، نحو: ذهبت إلى أبيه.

س٢– اختلف النحاة في علامات إعراب الأسماء الستة ، هل تُعرب بالحروف ، أو بالحركات ؟ وضح هذا الخلاف .

ج٢– في هذه المسألة أقوال كثيرة ، أشهرها ثلاثة :

١– أنها معربة بالحروف فقط ، كما بينا في السؤال السابق . وهذا هو رأي جمهور البصريين ، وارتضَاه ابن مالك .

٢– أنها معربة بالحركات الأصلية المقدَّرة (الضمة على الواو ، والفتحة على الألف،والكسرة على الياء) منع من ظهورها الثِّقل . وهذا هو رأي سيبويه ، وصحّحه ابن عقيل . (**م**) ورجَّحه الناظم في كتابه التَّسهِيل ، ونسبه جماعة من المتأخرين إلى جمهور البصريين .

٣– أنها معربة بالحركات والحروف معًا . وهذا هو رأي جمهور الكوفيين ؛ وعلّلوا ذلك بأن الحركات تكون علامات إعراب لهذه الأسماء في حالة إفرادها(أي: قطعها عن الإضافة) نحو: هذا أبٌ، ورأيت أخًا ، ومررت بِحَمٍ .

والحركة التي تكون علامة لإعراب المفرد هي نفسها التي تكون علامة لإعرابه في حال إضافته، ومَثَّلُوا لذلك بنحو : هذا غلامٌ ، وهذا غلامُك . ففي المثالين لم تتغير علامة الإعراب ؛ و لذلك تكون هذه الحركات علامات إعراب أيضا مع الواو، والألف، والياء في حالة إضافة الأسماء الستة، فالضمة والواو جميعا علامة للرفع، والفتحة والألف جميعاً علامة للنصب، والكسرة والياء جميعاً علامة للجر . (م)

شروط إعراب (ذو , وفو) بالحروف

مِنْ ذَاكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَالفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

س٣– ما شروط إعراب (ذو , وفو) بالحروف ؟

ج٣– يُشترط لإعراب (ذو) بالحروف أن تكون بمعنى (صاحب) , نحو : جاءني ذو مال (أي : صاحب مال) وهذا المراد من قوله : " إن صُحبة أبانا ", (أي : إن أَفْهَمَ صُحْبة) واحترز بذلك من (ذو) الطائية ؛ فإنها لا تُفْهِمُ صُحْبة , بل هي بمعنى (الذي) وهي مبنية على الواو رفعاً ، ونصبا، وجراً , نحو :

جاءني ذو قَامَ , ورأيت ذو قَامَ , ومررت بذو قَامَ . ومنه قول الشاعر :

فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيْتُهُمْ فَحَسْبِي مِن ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

ولهذا البيت رواية أخرى بجر(ذو) بالياء (فحسبي مِن ذي) على اعتبار أنها معربة من الأسماء الستة .

ويشترط لإعراب (فو) بالحروف أن تكون خاليةً من الميم, نحو : هذا فوه , ورأيت فاه ,ونظرت إلى فيه . وهذا مراده من قوله:" والفم حيث الميمُ منه بانا " (أي: انفصلت منه الميم) فإذا لم

تحذف منه الميم أُعرب بالحركات الأصلية الظاهرة , نحو : هذا فَمٌ , ورأيت فماً , ونظرت إلى فمٍ .

* هذه شروط خاصة بـ (ذو , وفو) إضافة إلى شروط أربعة عامّة في الأسماءِ الستةِ كلِّها سيأتي ذكرُها . *

س٤– بم تختص ذو عن أخواتها ؟

ج٤– تختص ذو عن أخواتها بأمرين :

١– ملازمتها الإضافة . ٢– إضافتها إلى اسم جنس غير وصف(جامد)، نحو: هذا الرجل ذو مالٍ , وذو ذهبٍ , وذو عِلْمٍ , وذو فَضْلٍ ؛ لأن اسم الجنس لا يصلح أن يكون صفة , فلا يصح قولك: هذا رجلٌ مالٌ , إلاّبالتأويل وغيره ؛ ولذلك اتخذوا (ذو) وسيلة للوصف باسم الجنس ؛ فقالوا : هذا رجلٌ ذو مالٍ .

(م) س٥– ما الذي لا يصلح إضافة (ذو) إليه ؟ ولماذا ؟

ج٥– لا يصلح إضافة (ذو) إلى ما يلي :

١– المشتقات , فلا يقال: هذا رجلٌ ذو فاضِلٍ ؛ لأن فاَضِل مشتق يصلح أن يكون صفة بدون واسطة .

٢– الجملة ؛ لأن الجملة تصلح أن تكون صفة بدون واسطة ، نحو : هذا رجلٌ يجري , وأما ما ورد في نحو : اذهبْ بذِى تَسْلَمْ , فهو شاذّ ، معناه : اذهب بطريقٍ ذي سَلاَمَة .

٣– العَلَم ؛لأن العلم يمتنع أَن يُوصف به , وأما ما ورد في نحو: أنا اللهُ ذو بَكَّةَ , فهو قليل .

٤– الضمير ؛لأن الضمير يمتنع أن يُوصَفَ به , وأما ما ورد في قول الشاعر :

إنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الفَضْـ لِ مِنَ النَّاسِ ذَوُوْهُ , فهو شاذّ .

لغاتُ العربِ

في الأسماءِ الستةِ

أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ وَالنَّقْصُ فى هَذَا الأَخِيرِ أَحْسَنُ

وَفى أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ

س٦– اذكر لغات العرب في الأسماء الستة .

ج٦– للعرب في الأسماء الستة ثلاث لغات , هي :

١– **لغةُ الإِتْمَامِ** : تُعْرَبُ بالحروف رفعاً بالواو , ونصبا بالألف , وجرًّا بالياء . وهذه اللغة هي المشهورة , نحو : هذا أبوك , رأيت أباك ، مررت بأبيك .

٢– **لغة القصْر** : تَلْزَمُ الألف رفعا ، ونصبا ، وجرًّا ، وتعرب بالحركات الأصلية المقدّرة على الألف ، نحو: هذا أباك ، ورأيت أباك ، ومررت بأباك .

٣– **لغة النَّقْص** : تحذف فيها لام الكلمة , وتُعرب بالحركات الأصلية الظاهرة نحو: هذا أبُك ، ورأيت أَبَك ، ومررت بأبِك (بحذف لام الكلمة : الواو , والألف , والياء) .

وقد وردت الأسماء الآتية (أَبٌ , وأَخٌ , وحَمٌ) باللغات الثلاثة , وأشهرها الإتمام , ثم القَصْر , ثم النّقص ، وهو نادر . وهذا مراده من البيت الثاني (أي : إنَّ النقص نادر , والقصر أشهر منه في هذه الأسماء الثلاثة) .

أما (**هَنُ**) فقد وردت بلغتين : الإتمام , والنقص , وهذا الأخير هو الأفصح ,

نحو: هذا هَنُ زَيْدٍ , ورأيت هَنَ زَيْدٍ , ومررت بِهَنِ زَيْدٍ . وهذا مراده من قوله:

" والنقص في هذا الأخير أحسنُ " ، والإتمام جائز لكنه قليل جدا , نحو : هذا هَنُوهُ , ورأيت هَنَاهُ , ومررت بِهَنِيهِ . وأنكر الفرّاء جواز إتمامه , وهو مَحْجُوجٌ بحكاية سيبويه الإتمام عن العرب , ومَن حفظ حُجة على مَن لم يحفظ .

أما (ذو , وفو) فلم ترد إلاّ بلغة واحدة فقط ، هي : الإتمام .

س٧– قال الشاعر :

بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الكَرَمْ ومَنْ يُشَابِهُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

وقال الآخر:

إنَّ أَبَاهَا وأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

عيِّن الشاهد في البيتين ، وما وجه الاستشهاد فيهما ؟

ج٧- **الشاهد في البيت الأول** ، قوله : بأبِه , وأَبَه . **وجه الاستشهاد** : وردت الكلمة الأولى مجرورة بالكسرة , والثانية منصوبة بالفتحة , فدل ذلك على أنّ مِن العرب مَن يعرب هذه الأسماء بلغة النقص ، فيحذف لام الكلمة ، ويُعربها بالحركات الأصلية الظاهرة . والمشهور أن يقول : بأبيه , وأباه .

الشاهد في البيت الثاني , قوله : أبا أباها .

وجه الاستشهاد : وردت كلمة (أباها) بالألف مع أنها مضاف إليه , فدل ذلك على أنّ من العرب مَن يُعربها بلغة القَصْر , فيُلزمها الألف في الرفع ، والنصب ، والجر . والمشهور أن يقول : أبا أبيها .

شروطُ إعرابِ الأسماءِ الستةِ بالحروفِ

وَشَرْطُ ذَا الإِعْرَابِ أَنْ يُضَفْنَ لا لِلْيَا كَجَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اعْتِلاَ

س٨- اذكر شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف .

ج٨- يشترط لإعرابها بالحروف أربعة شروط ، هي :

١- أن تكون مضافةً ، كما تقدم في الأمثلة السابقة . فإن لم تُضف أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هذا أبٌ ، رأيت أخًا ، مررت بحمٍ ، وكمافي قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا ﴾ وقوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ ﴾ .

٢- أن تكون مضافةً إلى غير ياء المتكلم ، نحو : هذا أبو زيدٍ ، وذاك أخوه . فإنْ أضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بالحركات الأصلية المقدّرة،نحو: جاء أبِي وأخِي .

٣- أن تكون مُكَبَّرَةً ، نحو : جاء أبوك ، وأخوك ، وحموك . فإن صُغِّرت أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هذا أُبيُّ زيدٍ ، وأُخَيُّ عمرٍو . ورأيت ذُوَيَّ مالٍ ، ومررت بذويّ مالٍ .

٤- أن تكون مفردة . فإن ثُنِّيت أُعربت إعراب المثنى ، نحو : جاء أبواك، ورأيت حَمَوَيْكَ ، ومررت بذَوَي مالٍ . وإن جُمعت جمع تكسير أُعربت إعرابه بالحركات الأصلية الظاهرة ، نحو : هؤلاء آباؤُكم ، ورأيت آباءَكم .

وإن جُمعت جمع المذكر السالم أعربت إعرابه ، نحو : هؤلاء ذَوُو علمٍ ، ورأيت ذَوِي علمٍ ، ونحو : هؤلاء أبونَ وأخونَ ، ونحو : مررت بأبينَ وأخينَ .